

Mechanisms for Verifying information disorder on social media: An Analytical Study of the Pages (The checker and Saheeh Al-Iraq).

آليات التحقق من اضطراب المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية لصفحتي (الفاحص، صحيح العراق).

Asst.lect. Mustafa Flayyih Hussein ^{*1},
Al Iraqia University - College of Media ^{*1}

م.م. مصطفى فليح حسين ^{*1},
الجامعة العراقية - كلية الإعلام ^{*1}

ABSTRACT

The study addresses the mechanisms for verifying information confusion adopted by the “the checker” and “Saheeh Al-Iraq” pages, which specialize in fact-checking information on Facebook. The study aims to reveal the mechanisms followed by the study pages to verify confused information, identify its types and the sites that published it. This study refers to the list of descriptive research based on the survey method and the content analysis tool, and included all posts of the two pages for the period from 1/9 to 30/11/2024, as the total number of materials that were analyzed amounted to (248) posts. The results showed that the political, security and military environments are a field for the circulation of confused information, and the issuance of this information by media figures, institutions and influential figures is a dangerous indicator that raises doubts about its credibility.

الخلاصة

تتناول الدراسة آليات التحقق من اضطراب المعلومات التي اعتمدتها صفحتي “الفاحص” و “صحيح العراق” المختصتان بتدقيق المعلومات على موقع الفيس بوك، وتهدف الدراسة الى الكشف عن الآليات التي اتبعها صفحات الدراسة للتحقق من المعلومات المضطربة، وتحديد أنواعها والمواقع التي نشرتها، وترجع هذه الدراسة الى قائمة البحوث الوصفية بالاعتماد على المنهج المسحي واداة تحليل المضمون، وشملت جميع المنشورات للصفحتين للمدة من (١ أيلول) الى (٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢٤)، اذ بلغ مجموع المواد التي تم تحليلها (٢٤٨) منشوراً، وظهرت النتائج ان آليات التحقق عملية تتسم بالتعقيد وتتطلب خبرة وكوادر متخصصة ذات مهارة في البحث العكسي واستخدام أدوات التحقق والتعامل مع محركات البحث، وكشفت ان البيانات السياسية والأمنية والعسكرية تعد ميداناً لتداول المعلومات المضطربة؛ لكونها بيئات صراع غير مستقرة، وبيئت ان صدور هذه المعلومات من قبل شخصيات ومؤسسات إعلامية و شخصيات مؤثرة يعد مؤشراً خطيراً يثير الشكوك بمدى مصداقيتها ومراعاتها المعايير المهنية والأخلاقية.

الكلمات المفتاحية:

آليات التحقق، اضطراب المعلومات، مواقع التواصل الاجتماعي، الاخبار المزيفة.

Keywords:

verification mechanisms, information disorder, social media, fake news.

Received

استلام البحث

2/4/2025

Accepted

قبول النشر

21 /5/2025

Published online

النشر الإلكتروني

15/6/2025

المقدمة:

تعد البيانات والمجتمعات غير المستقرة ميداناً رحباً لتداول المعلومات المضطربة، وفي ظل التطور التكنولوجي الكبير وانتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والاتساع الكبير في حجم جمهور هذه المواقع، وقيامه بتداول الاخبار والصور ومقاطع الفيديو بصورة ادت الى الغاء حصرية ان تكون الاخبار والمعلومات خاصة بوكالات الانباء ووسائل الاعلام والصحفيين على العموم، كل ذلك افرز بيئة معلوماتية تتسم بالاضطراب؛ لان الباب فتح على مصراعيه لكي يقوم كل شخص بدور الصحفي دون مراعاة للمهنية او المؤهلات المطلوبة للقيام بهذا الدور وتحول تداول الاخبار والمعلومات الكاذبة والمضللة وغير الدقيقة الى ممارسات لا يمكن وصف معظمها بالعفوية، فبعضها بات يتسبب بالضرر وتحول اضطراب المعلومات الى ظاهرة تهدد المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء؛ نتيجة سرعة انتشار هذه المعلومات الكبير على حساب الحقيقة، وفي ظل غياب الرقابة وقواعد تنظم عملية النشر تبرز منصات التحقق من المعلومات لتقوم بدور المصحح والمدقق والكاشف عن حقيقة ما يتم تداوله بما تعتمد من اليات لمواجهة هذه الظاهرة، الامر الذي يسترعي ضرورة التركيز على دراستها لفهم الطرق والاساليب التي تستخدمها ومعرفة الموضوعات التي تركز عليها في رحلة البحث عن الحقيقة وتثوير الجمهور.

البحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس: (ما اليات التحقق من اضطراب المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي؟) ومن هذا السؤال نشق التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما الموضوعات التي ركزت عليها صفحتي الدراسة في التحقق من اضطراب المعلومات؟
٢. ما الليات التي اتبعتها صفحتي الدراسة للتحقق من المعلومات المضطربة؟
٣. ما أنواع اضطراب المعلومات التي تناولتها صفحتي الدراسة؟
٤. ما أنواع المواقع التي نشرت المعلومات المضطربة بحسب صفحتي الدراسة؟

ثانياً: أهمية البحث:

تعد هذه الدراسة مهمة لكونها تتعرض لظاهرة اضطراب المعلومات، اذ يقع الجمهور المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي اليوم بل حتى الكثير من العاملين في مجال الاعلام كالمراسلين والمحترفين ضحايا الاخبار الكاذبة او المضللة او الخاطئة نتيجة تلقيهم معلومات مضطربة سواء كانت داخلية او خارجية لذي فان أهمية هذه الدراسة تأتي في تركيزها على إيضاح اليات التحقق من اضطراب المعلومات التي باتت اليوم ظاهرة تسترعي التوسع في بيان ابعادها ومخاطرها، كما ان الدراسة تبين أهمية ودور منصات التحقق وتدقيق المعلومات، كما ان هذه الدراسة تمثل إضافة بسيطة الى المكتبة الإعلامية في دراسة هذه الظاهرة لتعزيز المصداقية والشفافية والمهنية الصحفية.

ثالثاً: اهداف البحث:

١. التعرف على الموضوعات التي ركزت عليها صفحتي الدراسة لمواجهة اضطراب المعلومات.
٢. الكشف عن الليات التي اتبعتها صفحتي الدراسة للتحقق من المعلومات المضطربة.
٣. تحديد أنواع اضطراب المعلومات التي تناولتها صفحتي الدراسة.
٤. التعرف على انواع المواقع التي نشرت المعلومات المضطربة بحسب صفحتي الدراسة.

رابعاً: حدود البحث ومجالاته:

١. **المجال المكاني:** ويتمثل بالصفحات المتخصصة بالتحقق من المعلومات المضطربة على موقع الفيس بوك وهما كل من صفحة (الفاحص) و صفحة (صحيح العراق)، وجاء اختيار هاتين الصفحتين لكونهما منتظمتا التحديث والتحقق من المعلومات المضطربة وبالأخص فيما يتعلق بالشأن العراقي.

٢. **المجال الزمني:** حدد الباحث المجال الزمني بالمدة التي تبدأ من (١ سبتمبر ٢٠٢٤) الى (٣٠ نوفمبر ٢٠٢٤) وهي المدة التي شهدت كثافة في التحقق من المعلومات المضطربة على صفحتي الدراسة.

خامساً: منهج البحث ونوعه وادواته:

يرجع هذا البحث الى قائمة البحوث الوصفية، وقد توجه الباحث الى اعتماد المنهج المسحي بشقيه التحليلي والوصفي؛ لكونه يلبي ويحقق متطلبات البحث وأهدافه ويتيح الوصول الى المعلومات والبيانات الكافية التي توفر الإجابة المثالية عن تساؤلات البحث، اما الأداة التي وظفها الباحث في اجراء دراسته فهي أداة تحليل المضمون والتي كان التعبير عنها يتمثل باستمارة التحليل.

سادساً: مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث بصفتي (الفاحص) و(صحيح العراق) على موقع الفيس بوك وهما من الصفحات التي تعمل بمهنية للكشف والتحقق من المعلومات المضطربة، التي قد تكون كاذبة او ملفقة او مضللة او تأتي في سياق خاطئ، وتعتمد الصفحتين بعملية التحقق الى الرجوع الى المصادر الحقيقية وتصنيفها، وقد استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل للمضامين التي نشرتها صفحتي الدراسة ضمن المجال الزمني لمعرفة طبيعة المعلومات المضطربة وتم حصر المضامين بـ(٢٤٨) توزعت بـ(٨٢) صفحة (الفاحص) و(١٦٦) في صفحة (صحيح العراق).

سابعاً: اختبار الصدق والثبات:

١. **صدق التحليل:** من اجل تحقيق درجة الصدق بالتحليل عرض الباحث استمارة التحليل على مجموعة من الخبراء في مجال الاعلام وقد أشر الخبراء القيام ببعض التعديلات منها إضافة بعض الفئات وحذف أخرى وقد اخذ الباحث بالتصويبات وارااء (الخبراء) ^(*)، وتم احتساب نسبة اتفاق المحكمين والتي بلغت قرابة (٩٥%).

٢. **ثبات التحليل:** بهدف احتساب ثبات التحليل ومعرفة مدى التطابق والاتفاق قام الباحث بإعادة عملية التحليل على مضامين صفحتي الدراسة بنفسه بعد مرور (٢٠) يوماً وتم ذلك عن طريق تطبيق معادلة (هولستي) وكانت النسبة (٩٢%) التي تعد من الناحية العملية مقبولة.

ثامناً: تحديد المصطلحات والمفاهيم

١. **اضطراب المعلومات:** مصطلح يمكن إطلاقه على المعلومات المشكوك بصحتها وغير الدقيقة او الكاذبة الواردة من مصادر متعددة شخصية او إعلامية او مجهولة المصدر وتكون على شكل اخبار او معلومات نصية او صور او مقاطع فيديو يتم تداولها عبر وسائل الاعلام او مواقع التواصل الاجتماعي ويؤدي تعرض الجمهور لها الى صعوبة تمييز المعلومات الحقيقية من الكاذبة او المتلاعب بها وينتج عنها حالة من عدم الثقة والتضليل.

٢. **اليات التحقق:** وهي الأساليب والإجراءات والتقنيات التي تتبعها الصفحات والمواقع المتخصصة برصد الاخبار والمعلومات المضطربة التي انتشرت على وسائل الاعلام المختلفة، ومواقع التواصل الاجتماعي، بقصد التحقق من صدقها ودقتها وبيان طبيعتها.

٣. **مواقع التواصل الاجتماعي:** هي عبارة عن منصات رقمية او تطبيقات متاحة على شبكة الانترنت تمكن المستخدمين من انشاء المحتوى النصي او البصري او السمعي سواء كان ذو طبيعة إخبارية او معلوماتية وتتيح التواصل والتشارك وتبادل التفاعل حيال هذا المحتوى.

تاسعا: الدراسات السابقة:

١. دراسة (تاديو وآخرون ٢٠٢٢م) ^(١) :

هدفت هذه الدراسة الى تحديد ما إذا كان الدور النشط في وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر في المهارات المعلوماتية، وقد طبقت الدراسة مسحاً على ٧٥٦ من الشباب تتراوح أعمارهم بين ١٦-٢٦ عاماً يعودون الى مختلف المستويات التعليمية.

وخرجت الدراسة بنتائج تشير الى ان الملفات الشخصية للمستخدمين المبدعين الذين يشاركون في انشاء المحتوى الخاص بهم وتوصياتهم مفتوحة بشكل دائم، على عكس ملف تعريفات أخرى "المتفرجون" الذي يركز على الترفيه والتفاعل، وكان ملف تعريف منشئ المحتوى هو المتغير الذي أسهم بشكل كبير في الإبلاغ عن الاخبار المزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي، واوصت الدراسة بضرورة قيام التعليم الإعلامي بإجراءات توظيف النقد، وتشجيع الاستخدام النشط وليس التفاعلي؛ بهدف استعادة الثقة بوسائل التواصل الاجتماعي.

٢. (دراسة رمضان ٢٠٢١م) ^(٢):

تتبلور مشكلة هذه الدراسة في البحث في الآليات التي يمكن ان تتبعها الصحف في تعاملها مع ظاهرة اضطراب المعلومات والمحتوى الموجه في إطار التزامها بالشفافية والمصادقية المهنية، وذلك من خلال وجهة نظر عينة من القائمين بالاتصال في الصحف المصرية.

وتهدف الدراسة الى التعرف الاستراتيجيات الذاتية والخارجية التي يمكن ان تنتهجها الصحف وصحفيوها للتعامل مع هذه اضطراب المعلومات والمحتوى الموجه الذي من شأنه تقويض العمل الصحفي، والطعن في مصداقيته امام الجمهور، وكذلك التعرف على اهم الضغوط التي يمكن ان تغذي اضطراب المعلومات، وتشكل ضغطاً كبيراً على الصحافة في هذا الإطار.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المعتمدة على منهج المسح بالعينة في اطاره الكمي؛ لاختبار فروض الدراسة والاجابة على تساؤلاتها، وجرى تطبيقها على عينة مكونة من ٢١٢ مجوئاً، وخلصت الدراسة على مجموعة من النتائج أبرزها:

أ. وجود نسبة كبيرة من الصحفيين لا يثقون بمصادر منصات التواصل الاجتماعي، وتبعث لديهم الشكوك في الاخبار التي يتم تداولها فيها.

ب. هناك بعض العناصر التي يمكن ان تدعم الثقة في مثل هذه الاخبار المتداولة مثل: عرض المستندات والوثائق والإحصائيات والبيانات ووجود روابط للأخبار والتوازن في عرض النظر المختلفة.

(1) Taddeo, Gabriella, Belinda de Frutos Torres, and María Cruz Alvarado López. "Creadores y espectadores frente al desorden informativo online. Efectos de la producción de contenidos digitales en competencias informativas." *Comunicar: Revista Científica de Comunicación y Educación* 72 (2022): 9-20.

(٢) محمود رمضان، آليات تعامل الصحف المصرية مع ظاهرة اضطراب المعلومات والمحتوى الموجه في إطار التزامها بالشفافية والمصادقية المهنية: دراسة ميدانية. المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال ٢٠٢١.٣٤ (٢٠٢١م): ٦٥٩-٧٥٨.

ت. تعرض الصحفيين لبعض أنواع اضطراب المعلومات والاختبار الزائفة ومواجهتها بالاعتماد على الخبرات والحس الصحفي الذي يتمتع به الصحفيون للحكم على مدى صحة أي خبر، ووجود نسبة مقبولة تستخدم تقنية كشف المعلومات المضللة والزائفة.

٣. دراسة (حمدي ٢٠٢٣) (١):

تتمحور مشكلة الدراسة في بيان العلاقة بين اضطراب المعلومات الاقتصادية عبر المنصات الاجتماعية الرقمية بالسلم المجتمعي من وجهة نظر عينة من الجمهور المصري، وتهدف الدراسة الى التعرف على متابعة الجمهور المصري للمعلومات الاقتصادية عبر المنصات الاجتماعية، والى توضيح مستوى تأثير السلم المجتمعي باضطراب المعلومات الاقتصادية عبر المنصات، كما تسعى الى رصد اعتماد الجمهور المصري على المنصات الرقمية للحصول على المعلومات الاقتصادية واعتمادها كأحد مصادر الاخبار.

وتتنمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية باعتماد المنهج المسحي، وهي تعود من حيث القياس الى نمط البحوث الكمية، وشملت الدراسة عينة من الجمهور المصري بلغ عددها ٤٥٠ من الذكور والاناث، اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة وخرجت الدراسة بنتائج أبرزها:

أ. ان الجمهور المصري يعتمد المنصات الاجتماعية بشكل كبير جداً للحصول على المعلومات الاقتصادية لسهولة استخدام هذه المنصات.

ب. أظهرت الدراسة ان موقع فيسبوك يشكل المصدر الأكثر انتشاراً في الحصول على المعلومات الاقتصادية، وانه الوجهة الأولى لمستخدمي منصات التواصل للحصول على الاخبار.

ت. سهولة تصديق المعلومات المضللة والكاذبة من غالبية المستخدمين؛ للجهل بالحقائق وعدم وجود رقابة على نشر المعلومات المغلوطة، وعدم وجود قوانين وقواعد تنظم عمليات النشر في هذه الوسائل.

ث. توصلت الدراسة الى ان أي خلل في المعلومات الاقتصادية التي تتداولها منصات التواصل الاجتماعي الرقمية يهدد السلم الاجتماعي للمواطنين، ويثير الشكوك تجاه الوضع الاقتصادي.

(١) امانى حمدي. "اضطراب المعلومات الاقتصادية عبر المنصات الاجتماعية الرقمية وعلاقته بالسلم المجتمعي من وجهة نظر عينة من الجمهور المصري: دراسة ميدانية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام." مجلة البحوث الإعلامية ٦٨.١ (٢٠٢٣م): ٤١٣-٤٥٠.

المبحث الثاني: اضطراب المعلومات واليات التحقق

أولاً: مفهوم اضطراب المعلومات

يعد مصطلح اضطراب المعلومات من المفاهيم التي استقطبت اهتمام الباحثين؛ لتعدد دلالاته وتنوع ابعاده اذ يعرف وارذل (wardle) اضطراب المعلومات على انه "مصطلح يشمل مختلف الطرق التي يمكنها الاسهام في تلويت النظم البيئي للمعلومات" ⁽¹⁾.

ويشير كل من (de Cock Buning, Madeleine) الى ان اضطراب المعلومات "جميع اشكال المعلومات غير الدقيقة او الزائفة او المضللة التي يتم تصميمها وتقديمها والترويج لها عمدا، بقصد الحاق الضرر بالمصلحة العامة او لتحقيق مكاسب مالية" ⁽²⁾.

ويمكن تعريف اضطراب المعلومات بانه: مصطلح يطلق على ظاهرة فقدان السيطرة على عملية الحصول على المعلومات وانتاجها ومن ثم توزيعها او نشرها، وابداء ردود الفعل المتباينة بشأنها؛ بسبب البيئة المعلوماتية الحديثة -بما فيها من وسائل اعلام ومواقع تواصل اجتماعي- التي اتاحت للجميع أدوات القيام بذلك.

ثانياً: انواع اضطراب المعلومات

يمكن تحديد ظاهرة اضطراب المعلومات بثلاثة أنواع رئيسية هي ⁽³⁾:

١. المعلومات الخاطئة: يطلق هذا المصطلح على المعلومات التي يتم مشاركتها ولكن لا ينوي ناشرها احداث أي ضرر مقصود.
٢. المعلومات المضللة: هذا المصطلح يطلق على المعلومات الخاطئة التي تتم مشاركتها بشكل مقصود وبنية احداث ضرر ما.
٣. المعلومات الضارة: مصطلح يطلق على المعلومات التي تكون حقيقية، ويتم مشاركتها في سياق معين من اجل احداث ضرر بجهة او شخص او كيان ما.

(1)Wardle, Claire. "Information disorder: The essential glossary." Harvard, MA: Shorenstein Center on Media, Politics, and Public Policy, Harvard Kennedy School (2018). p2.

(2)de Cock Buning, Madeleine. A multi-dimensional approach to disinformation: Report of the independent high level group on fake news and online disinformation. Publications Office of the European Union, 2018.p10.

(3)Wardle, Claire, and Hossein Derakhshan. Information disorder: Toward an interdisciplinary framework for research and policymaking. Vol. 27. Strasbourg: Council of Europe, 2017.p5.

ثالثاً: فئات اضطراب المعلومات

تتعدد فئات اضطراب المعلومات كالآتي: (1):

١. المحاكاة الساخرة والهجاء: على الرغم من تصنيف السخرية والهجاء كشكلين فنيين إلا أنهما يمكن وضعهما في خانة التضليل والمعلومات الخاطئة، خاصة في تلك المرحلة التي يكون من الصعب على المتلقي التمييز بين الموقع الساخر والجاد.
٢. المحتوى المضلل: يكون المحتوى الذي تتم مشاركته مضللاً عندما يكون هناك تعمد انتقاء النصوص أو اختيار مقولات معينة واقتباسها أو توظيف صور بشكل معين وإضافة تعديلات عليها بالقص والإخفاء والحذف؛ بهدف تأطير القضايا والمشكلات، وتصوير الأفراد في إطار معين.
٣. الربط الكاذب: ويطلق هذا المصطلح على المحتوى الذي لا تدعمه التسميات التوضيحية أو العناوين أو الصور المرئية، ويهدف الربط الكاذب إلى جذب انتباه الجمهور، ومن أبرز الأمثلة على هذا النوع هو ما يطلق عليه الروابط المضللة (click baits)، ويشعر الجمهور عند نقره على هذه الروابط بأنه تعرض للخداع بعد الاطلاع على محتوى المقالات المنشورة.
٤. المحتوى الانتحالي: وهو أن ينتحل شخص أو جهة صفة ليست له ومثال ذلك عندما يجد الصحفي اسمه على رأس مقال لم يقدّم بكتابته أو صناعة شخص لمقطع فيديو وبثه ونسبته إلى وسيلة إعلامية معروفة، وذلك بعد تحرير الفيديو ووضع شعار المؤسسة والقلب والألوان التي تميزها، وبالتالي تسويق المحتوى الانتحالي على أنه تابع لهذه المؤسسة أو صادر عنها.
٥. التلاعب بالمحتوى: تسمح اليوم برامج المونتاج والتعديل على المحتوى، وكذلك تطبيقات الذكاء الاصطناعي بإمكانية التلاعب بالمحتوى الأصلي وخداع الجمهور ولأغراض عديدة وتوجيهه بأمور سلبية أو إيجابية بحسب الهدف من التلاعب.
٦. المحتوى الملفق: تتوافر في بيئة الانترنت العديد من المواقع التي تنشر محتوى ملفق تماماً، فقد يكون صورة أو نصاً مكتوباً ومثال ذلك المقال الذي نشر في أحد المواقع الإلكترونية في أمريكا والذي يشير إلى أن البابا أعلن تأييده لترشح ترامب للرئاسة.
٧. السياق الخاطئ: وهو وضع المحتوى الذي يعود على سبيل المثال إلى حادثة معينة سابقة ونسبته لحادثة طارئة بتحويل المحتوى الحقيقي عن سياقه الأصلي.

رابعاً: اليات التحقق من اضطراب المعلومات

١. اليات الجمهور في التحقق من الاخبار: قدم (E.Tandoc) نموذجاً مفاهيمياً يبين الآليات التي ينطلق منها الجمهور في عملية التحقق من الاخبار والمعلومات، وتتركز الآليات في خطوتين: الأولى اليات تحقق داخلية وفيها يعتمد الفرد عند تلقيه الاخبار او المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي على ثلاثة عناصر رئيسية للتحقق أولها (الذات) ثم (المصدر) ثم (الرسالة)، ويمكن ان تنتهي هذه المرحلة الأولية عند تقبل او الشعور بالرضى من قبل الفرد او الجمهور واعتقاده بصحة المعلومات التي يطلع عليها، وهذا يعتمد على الخبرة والمعرفة والاحساس بإصالة المعلومة والحدس، وفي حال لم يقتنع ينتقل الى خطوة ثانية يطلق عليها اليات التحقق الخارجية، وينطلق خلالها الافراد للتحقق عن طريق جهات اتصال شخصية تكون

(1) Ireton, Cherilyn, and Julie Posetti. Journalism, fake news & disinformation: handbook for journalism education and training. Unesco Publishing, 2018. p43-44.

على مواقع التواصل كالأصدقاء والخبراء أو التحقق عبر المصادر الرسمية كالبحث على سبيل المثال على موقع جوجل أو التحقق من المواقع الإخبارية الرئيسية^(١).

٢. اليات وسائل الاعلام في التحقق من الاخبار: لمواجهة اضطراب المعلومات الذي قد يؤثر على سمعة أي مؤسسة إعلامية قد تنشر خبراً أو تتبناه فان العديد من هذه الوسائل تلجأ الى اليات للتحقق ومواجهة الاخبار المضطربة منها^(٢):

أ. تعتمد وسائل الاعلام الى انتقاء مصادر المعلومات بدقة كبيرة مع اخضاعها لاختبار للتأكد من تمتعها بمصداقية قبل اعتمادها، وهذا الامر ينطبق على المراسلين أو الناشطين وحسب طبيعة البيئة التي يعملون فيها، فيما تلجأ المؤسسة الى مراقبة المواقع أو الصفحات التي تغطي أحداث في مكان ما يصعب فيها توفير مراسل أو مصدر دقيق.

ب. القيام بعملية رصد متواصلة للأخبار والمعلومات وبشكل يومي والتركيز على عنصري الزمان والمكان لأي حدث واختبار قدرة المختصين بهذا المجال على اكتساب سرعة الملاحظة والدقة والثقافة والخبرة التراكمية، وهذه العناصر يتم توظيفها كآلية للتحقق من أي خبر أو منشور أو مقطع فيديو مع إبقاء مساحة من التشكيك بكل معلومة الى حين التحقق منها كذلك الاعتماد على حزمة من البرامج ومحركات البحث والمواقع للتحقق من صحة المعلومات.

خامساً: اضطراب المعلومات في عصر وسائل التواصل الاجتماعي

باتت ظاهرة اضطراب المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي من الأشياء المقلقة بالنسبة للمختصين؛ فتأثيراتها تمتد ليس فقط على صناعة المحتوى وإنما على عملية نشرها وما يتبع ذلك من تفاعل ومشاركة، وتضطلع الى جانبين مهمين يتعلقان بنسبة المصداقية، ونية الخداع، ويضم هذان الجانبان تفاصيل كثيرة تتعلق بالتزييف والفبركة الى جانب الحقائق مع المحاكاة الساخرة الى التلاعب المقصود أو الدعاية^(٣).

وبفعل التطورات التكنولوجية المتلاحقة والسريعة تزايدت قوة مواقع التواصل الاجتماعي، مما تسبب بصعوبة السيطرة على البيئة المعلوماتية ان لم يكن فقدان للسيطرة، فالمعلومات التي تنشر لم تعد ملكاً لمن يقوم بصناعتها ولا يستطيع التحكم بها، بل انها تحولت الى ملك لمن يستطيع الاستفادة منها بعد مجموعة من الخطوات التي تتضمن عملية إعادة لإنتاج هذه المعلومات وفق نيات قد تكون مبيته ومقصودة، ومن ثم القيام بتوزيعها ما يزيد من تعقيد المسألة وزيادة نسبة التأثير سواء كان إيجاباً أو سلبياً، وهذا امر يصعب معرفته ان كانت هذه المعلومات خاطئة أو مزيفة أو مضللة تكون على شكل اخبار او غيرها من الاشكال الفنية المتداولة في البيئة الرقمية، والمعبئة بعناصر التشويق والاثارة التي يرغب بها الجمهور^(٤).

ويمكن القول ان مواقع التواصل الاجتماعي بما تبثه من معلومات تتيح للمجموعات والحكومات فرض التغيير في العديد من المستويات الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية

(1) Tandoc Jr, Edson C., et al. "Audiences' acts of authentication in the age of fake news: A conceptual framework." *New media & society* 20.8 (2018): p ٢٧٥٣

(٢) ايناس بو سعيدس، اليات التحقق من الاخبار المتدفقة عبر الاعلام الاجتماعي، دراسة حالة، قطر، معهد الجزيرة للإعلام، ٢٠١٨م، ص ١٧.

(3) Taddeo , and López. "Creadores y espectadores frente al desorden informativo online. p10.

(4) Thông, Huỳnh Văn. "Supplement the information disorder identification framework." *VNUHCM Journal of Social Sciences and Humanities* 6.4 (2022): p 177٨.

وبطريقة ناعمة لا تتطلب عنصر المواجهة والقمع، فهي لديها القدرة على تفتيت حقائق معينة والقيام بتقديم بدائل عنها تكون جديدة، وتحدث التغيير أو التأثير المطلوب^(١).

ويؤدي مستوى الانتشار دوراً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي، ويرتبط بجملة من المحددات ذات العلاقة بالناشر أو معيد النشر، سواء كان قناة أو معرف منها: مكانة وسمعة هذه القناة أو المعرف و نسبة شعبية الشخصية المؤثرة التي تنشر المعلومات أو مدى شهرة أو مكانة أو تأثير من تدور حوله القصة أو القضية، ومدى جاذبية القضية أو القصة والانبعاث العاطفي الذي تصدره، وأخيراً مدى التفاعل والقابلية على مشاركة المعلومات المضطربة.^(٢)

وبعبارة أخرى فإن انتشار المعلومات المضللة بسرعة مع ما يمكن ان تحمله من كوارث على مستوى النتائج لا يتم الا اذا وجد له صدى لدى فئة معينة مستهدفة من الجمهور تهتم بهذه المعلومات، وتتفاعل معها والا انعدمت الجدوى من هذه المعلومات، وفقدت قيمتها وهنا يرتبط بالتفاعل عناصر نفسية عديدة لها علاقة بالجمهور منها: التحيز والعقلانية والحاجة الى الاطمئنان والانتماء والارتباط.^(٣)

سادساً: اشكال المعلومات المضطربة على منصات التواصل الاجتماعي

يمكن حصر المعلومات المضطربة على منصات التواصل الاجتماعي من حيث الهدف من نشرها الى قسمين^(٤):

أ. معلومات مضطربة محددة الأهداف:

تقوم هذه المعلومات على وظيفة معينة والذي يميزها ان الافراد الذين يقومون بنشرها على معرفة بانها اخبار غير صحيحة، لكنهم يسعون الى تحقيق اهداف معينة من تناول هذا الخبر او المعلومة، وقد تكون ذات جانب تسويقي او اعلاني، وهذا النوع من المعلومات ليس بالضرورة ان يحمل تأثيراً سلبياً، وهي تتبع مجال او تخصص ما.

ب. معلومات مضطربة غير محددة الأهداف:

هذا النوع من المعلومات المضطربة يتميز بتنوع المصادر والغايات من نشرها، ويمكن ان يقف وراءها جهات خارجية او شركات كبرى او افراد معينين، وتقف دوافع عديدة وراء نشر هذه المعلومات منها اثارة الفتن بين فئات المجتمع، وتعزيز الخلافات القائمة باستغلال ظروف ومناسبات لتشويه سمعة الأشخاص او مراكزهم الاجتماعية، كما انها تسعى الى زعزعة استقرار الدول والمجتمعات في ما يتعلق بالشأن المحلي، ويظهر ذلك عندما يتم استهداف رموز دولة ما او قياداتها او تناول قضايا تتعلق بالأمن الخاص بالمواطنين وهي تنتشر بسرعة بفعل الخصائص والسمات التي تتميز بها منصات التواصل الاجتماعي، ولا يمكن التنبؤ بمدى تأثيرها واستمرارها، ويمكن ان تكون على سبيل المثال تهديداً للأمن الاقتصادي للدول، من خلال استهداف مروجي هذا الشكل من المعلومات المضطربة لفئات المجتمع الاقتصادي كالشركات والنقابات العمالية والبورصة والسلع التجارية التي تهم شرائح واسعة من المجتمع، والغرض من

(1)Pace, and Emilio Reis Coelho. "Information as a weapon of mass disruption." Revista da EGN 28.3 (2022): p 70^٨

(2)Thông. "Supplement the information disorder identification framework. p 17^{٨١}

(3)Pace, and Coelho. "Information as a weapon of mass disruption.": p ٧١^٣

(٤) مصطفى محمود الجمل، دور وسائل الاتصال الحديثة في نشر الشائعات، المؤتمر العلمي السادس بكلية الحقوق جامعة طنطا، مصر، ٢٠١٩م، ص ٢٥-٢٧.

ترويج المعلومات هو وضع العصا في عجلة التنمية لمجتمع ما على الأصعدة السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية كافة وغيرها.

المبحث الثالث: تحليل مضامين صفحتي (الفاحص) و (صحيح العراق) على موقع

الفيس بوك

المحور الأول: عرض وتفسير تحليل صفحة (الفاحص) على فيسبوك
أولاً: فئة ماذا قيل؟

١. فئات المعلومات المضطربة في صفحة الفاحص:

جدول (١) يبين الفئات الرئيسة للمعلومات المضطربة على صفحة (الفاحص)

ت	الفئات الرئيسة	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	السياسية	٢٦	٣١.٧	الأولى
٢	العسكرية	٢٥	٣٠.٤	الثانية
٣	الفنية والإعلامية	١٥	١٨.٢	الثالثة
٤	الدينية	٨	٩.٧	الرابعة
٥	الرياضية	٣	٣.٦	الخامسة
٦	الاجتماعية	٢	٢.٤	السادسة
٧	منوعة	٢	٢.٤	السادسة
٨	الاقتصادية	١	١.٢	السابعة
	المجموع	٨٢	١٠٠%	

تظهر نتائج جدول (١) فئات المعلومات المضطربة التي تناولتها صفحة (الفاحص) في موقع فيسبوك، فقد حازت فئة (السياسية) على المرتبة الأولى بنسبة (٣١.٧%)، فيما نالت فئة (الأمنية والعسكرية) على المرتبة الثانية بنسبة (٣٠.٤%)، وبعدها جاءت فئة (الفنية والإعلامية) في المرتبة الثالثة بنسبة قدرها (١٨.٢%)، وحازت فئة (الدينية) على المرتبة الرابعة بنسبة (٩.٧%)، اما فئة (الرياضية) فقد جاءت بالمرتبة الخامسة بنسبة (٣.٦%)، اما فئتا (الاجتماعية) و(المنوعة) فنالتا المرتبة السادسة بنسبة (٢.٤%) ثم حلت فئة (الاقتصادية) في المرتبة السابعة بنسبة (١.٢%).

أ. الفئات الفرعية السياسية

جدول (٢) يبين الفئات الفرعية السياسية في صفحة (الفاحص)

ت	الفئات الفرعية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	شخصيات ومسؤولين سياسيين	٢٠	٧٦.٩	الأولى
٢	رئاسة وبرلمان	٣	١١.٥	الثانية
٣	وزارات ودوائر الحكومة العراقية	٢	٧.٦	الثالثة
٤	شؤون دبلوماسية	١	٣.٨	الرابعة
	المجموع	٢٦	١٠٠%	

يظهر جدول (٢) فئات المعلومات السياسية المضطربة التي تناولتها صفحة (الفاحص) في موقع فيسبوك، فقد حازت فئة (شخصيات ومسؤولين سياسيين) على المرتبة الأولى بنسبة (٧٦.٩%) اذ ركزت هذه الفئة على المعلومات المضطربة المنسوبة لهذه الفئة من تصريحات أو أفعال أو أي شأن آخر كما جاء في التصريح الزائف المنسوب للرئيس السوري السابق بشار الأسد، على أنه قال: "على عناصر إيران مُغادرة سوريا فوراً لِبَسْطِ سلطة وسيادة دولتنا"^(١)، فيما نالت فئة (رئاسة وبرلمان) على المرتبة الثانية بنسبة (١١.٥%) كما جاء في التصريح الزائف المنسوب للنائب عن دولة القانون في البرلمان العراقي ضحى القصير، على أنها قالت: "تتسرع قانون المتعة بعد العطلة التشريعية"^(٢)، وجاءت فئة (وزارات ودوائر الحكومة العراقية) في المرتبة الثالثة بنسبة (٧.٦%) كما جاء في الخبر المضلل الذي تناولته مواقع التواصل الاجتماعي ويزعم ان: "وثيقة رسمية تبين قيام الوقف السنّي بإيفاد ٩ موظفين الى الاردن لتعلم زراعة التمر بينهم ٣ مختصون بالفقه"^(٣)، وحازت فئة (شؤون دبلوماسية) على المرتبة الرابعة بنسبة (٣.٨%) كما جاء في الخبر الكاذب ونصه ان: "السفارة الإيرانية في بغداد تدعو رعاياها مغادرة العراق فوراً"^(٤).

ب. الفئات الفرعية العسكرية

جدول (٣) يبين الفئات الفرعية العسكرية في صفحة (الفاحص)

ت	الفئات الفرعية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	شؤون عسكرية	١٦	٦٤	الأولى
٢	شخصيات عسكرية	٧	٢٨	الثانية
٣	مؤسسات عسكرية	٢	٨	الثالثة
	المجموع	٢٥	١٠٠%	

يظهر جدول (٣) فئات المعلومات المضطربة الخاصة بالجوانب العسكرية التي تناولتها صفحة (الفاحص) في موقع فيسبوك، والتي ركزت على القصف الإيراني على "إسرائيل" واحداث غزة والقصف "الإسرائيلي" للبنان فقد حازت فئة (شؤون عسكرية) على المرتبة الأولى بنسبة (٦٤%) ومثال ذلك مقطع فيديو ادّعت صفحات "أنه يرتبط بالأحداث الجارية حالياً جنوبي لبنان وعلى أنه يظهر عملية إلقاء قنابل على جندي إسرائيلي"^(٥)، وكذلك الصورة المضللة مع نص يزعم: "الإعلام الإيراني قبل قليل"^(٦)، في إشارة الى استعداد ايران للهجوم على "إسرائيل"، فيما نالت فئة (شخصيات عسكرية) على المرتبة الثانية بنسبة (٢٨%) ومثال ذلك التصريح المنسوب لوزير دفاع الاحتلال الإسرائيلي يوآف غالانت، على أنه قال: "نصر

(١) صفحة (الفاحص)	تاريخ	النشر 2024/10/9	ينظر	الرابط:
(٢) صفحة (الفاحص)	تاريخ	النشر ٢٠٢٤/١١/٤	ينظر	الرابط:
(٣) صفحة (الفاحص)	تاريخ	النشر ٢٠٢٤/١٠/٢١	ينظر	الرابط:
(٤) صفحة (الفاحص)	تاريخ	النشر ٢٠٢٤/١١/١٨	ينظر	الرابط:
(٥) صفحة (الفاحص)	تاريخ	النشر ٢٠٢٤/١٠/٤	ينظر	الرابط:
(٦) صفحة (الفاحص)	تاريخ	النشر ٢٠٢٤/١١/٣	ينظر	الرابط:

الله لم يقتل ولقد رصدنا معلومات حول تواجده وكذب حزب الله حول مقتله من اجل اخفائه"^(١)، وجاءت فئة (مؤسسات عسكرية) على المرتبة الثالثة بنسبة (٨%) ومثال ذلك التصريح المزيف المنسوب لجيش الاحتلال ونصه: "ندعو الشعب الإسرائيلي الى الاستمرار في النضال السلمي حتى رحيل الحكم الفاسد و التركيز على السلطة الفاسدة ندعو الشعب الى مقاطعة نتنياهو"^(٢) ج. الفئات الفرعية الفنية والإعلامية

جدول (٤) يبين الفئات الفرعية الفنية والإعلامية في صفحة (الفاحص)

ت	الفئات الفرعية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الشخصيات الإعلامية	٦	٤٠	الأولى
٢	الشخصيات الفنية	٤	٢٧.٦	الثانية
٣	المؤسسات الإعلامية	٣	٢٠	الثالثة
٤	المؤسسات الفنية	٢	١٣.٣	الرابعة
	المجموع	١٥	١٠٠%	

يوضح جدول (٤) فئات المعلومات المضطربة الخاصة بالجوانب الفنية والإعلامية التي تناولتها صفحة (الفاحص) في موقع فيسبوك، فقد حازت فئة (الشخصيات الإعلامية) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٤٠%) كما جاء في الصورة المضللة على أنها تظهر شقيق الإعلامي العراقي عمر الجمال مع زوجته في مصر"^(٣) وجاءت فئة (الشخصيات الفنية) بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٧.٦%) كما جاء في مقطع الفيديو المضلل على أنه مشاجرة للممثل وسام ضياء، مع نص مرفق: "مشاجرة ممثل ولاية بطيخ وسام ضياء؟"^(٤)، فيما نالت فئة (المؤسسات الإعلامية) على المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٠%) ومثال ذلك ما تحققت منه الصفحة ونصه: "هيئة الاعلام والاتصالات: الغاء رخصة قناة "ام بي سي" في العراق وايقافها عن العمل على خلفية التقرير الأخير الذي عرضته"^(٥)، فيما نالت فئة (المؤسسات الفنية) على المرتبة الرابعة بنسبة (١٣.٣%) ومثال ذلك الخبر الذي تحققت من صحته الصفحة ونصه: "نقابة الفنانين العراقيين تعلن منع التعاون مع قناة ام بي سي العراق وفنانون وإعلاميون عراقيون يلغون التعاقد مع قناة ام بي سي العراق في الموسم الرمضاني بعد إساءتها لرموز من العراق وفلسطين"^(٦).

(١) صفحة	(الفاحص)	تاريخ النشر	٢٠٢٤/١٠/٣	ينظر	الرابط:
https://www.facebook.com/share/p/1BSSviRpwB/					
(٢) صفحة	(الفاحص)	تاريخ النشر	٢٠٢٤/١٠/٣١	ينظر	الرابط:
https://www.facebook.com/share/p/1FvjKXJUY5/					
(٣) صفحة	(الفاحص)	تاريخ النشر	٢٠٢٤/١١/١٨	ينظر	الرابط:
https://www.facebook.com/share/p/18jkSGdDLz/					
(٤) صفحة	(الفاحص)	تاريخ النشر	٢٠٢٤/١٠/٢٤	ينظر	الرابط:
https://www.facebook.com/share/p/1K47PUj4qe/					
(٥) صفحة	(الفاحص)	تاريخ النشر	٢٠٢٤/١٠/١٩	ينظر	الرابط:
https://www.facebook.com/share/p/14FTveLddv1/					
(٦) صفحة	(الفاحص)	تاريخ النشر	٢٠٢٤/١٠/١٩	ينظر	الرابط:
https://www.facebook.com/share/p/12FF2S1U3Aw/					

خ. الفئات الفرعية الدينية

جدول (٥) يبين الفئات الفرعية الدينية في صفحة (الفاحص)

ت	الفئات الفرعية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الشخصيات الدينية	٦	٧٥	الأولى
٢	الشعائر والتقاليد والأعراف الدينية	٢	٢٥	الثانية
	المجموع	٨	١٠٠%	

يظهر جدول (٥) فئات المعلومات المضطربة المتعلقة بالجوانب الدينية التي تناولتها صفحة (الفاحص)، فقد حازت فئة (الشخصيات الدينية) على المرتبة الأولى بنسبة (٧٥%) ومثال ذلك التصريح المزيف الذي تحققت منه الصفحة والمنسوب لأمين المجلس الإسلامي العربي في لبنان محمد علي الحسيني، على أنه قال "المرجع علي السيستاني: "اجمع شملك واكتب وصيتك سيتم استهداف قناعتك"^(١)، فيما نالت فئة (الشعائر والتقاليد والأعراف الدينية) على المرتبة الثانية بنسبة (٢٥%) ومثال ذلك مقطع فيديو مضلل مع خبر نصّه: "الالاف من الاسرائيليين يحيون يوم الغفران العبري في مدينة اورشليم القدس العاصمة الابدية لشعب اسرائيل"^(٢).

ح. الفئات الفرعية الرياضية

حصلت فئات المعلومات المضطربة في الجانب الرياضي التي تناولتها صفحة (الفاحص) في موقع فيسبوك، على ثلاثة تكرارات وركزت على الشخصيات الرياضية ومثال ذلك الخبر الكاذب الذي تحققت منه الصفحة ونصه ان: "رئيس اتحاد الكرة عدنان درجال يقرر زيادة اسعار تذاكر مباراة العراق والأردن"^(٣).

خ. الفئات الفرعية الاجتماعية

حصلت فئات المعلومات المضطربة الاجتماعية التي تناولتها صفحة (الفاحص) في موقع فيسبوك، على تكرارين وركزت على (الأعراف والتقاليد الاجتماعية) كما جاء في مقطع فيديو مع نص مضلل يهاجم فئة مجتمعية عراقية ونصه: "١٧٠٠ شهيد حتى يعيشون هؤلاء الكاولية، تلك اذاً قسمة ضيزى"^(٤)، كما ركزت (الشخصيات الاجتماعية) ومثال ذلك الصورة التي تحققت منها الصفحة عن مطار شينزين باوان الدولي مع نص يزعم: "مطار شنتشن الصين هذا الإبداع من تصميم المهندسة العراقية العبقريّة الراحلة زُها حديد صاحبة المقولة الشهيرة: حاربني الغرب لأنني عربية وحاربني العرب لأنني امرأة"^(٥).

الرابط:	ينظر	النشر ٢٠٢٤/١٠/٢٧	تاريخ	(الفاحص)	صفحة (١)
					/https://www.facebook.com/share/p/15mpRQKNWj
الرابط:	ينظر	النشر ٢٠٢٤/١٠/١٥	تاريخ	(الفاحص)	صفحة (٢)
					/https://www.facebook.com/share/p/12K7eeeNJDQ
الرابط:	ينظر	النشر ٢٠٢٤/١١/٦	تاريخ	(الفاحص)	صفحة (٣)
					/https://www.facebook.com/share/p/1BePwp4c5a
الرابط:	ينظر	النشر ٢٠٢٤/١١/٩	تاريخ	(الفاحص)	صفحة (٤)
					/https://www.facebook.com/share/p/163XjJx3Vj
الرابط:	ينظر	النشر ٢٠٢٤/٩/٢٢	تاريخ	(الفاحص)	صفحة (٥)
					https://www.facebook.com/share/p/18xdjFtP6o/

د. الفئات الفرعية المتنوعة

حصلت فئات المعلومات المضطربة المتنوعة التي تناولتها صفحة (الفاحص) في موقع فيسبوك، على تكرارين وركزت على (التعداد السكاني) كما جاء في الخبر الكاذب ونصه ان: "التعداد السكان سيشمل أكثر من ٢ مليون إيراني وأكثر من ١٠٠ ألف باكستاني وسيشمل الآلاف من أكراد سوريا وتركيا وإيران"^(١).

ت. الفئات الفرعية الاقتصادية

حازت فئات المعلومات المضطربة الاقتصادية التي تناولتها صفحة (الفاحص)، على تكرار واحد وركزت على (الجوانب الوظيفية) كما جاء في الخبر الكاذب ونصه أن "شركة النفط الوطنية العراقية للبتروك تعلن عن فتح باب التوظيف لعام ٢٠٢٤"^(٢).

٢. أنواع اضطراب المعلومات:

جدول (٦) يبين أنواع المعلومات المضطربة التي تناولتها صفحة (الفاحص)

ت	الفئات	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	سياق خاطئ	31	٣٧.٨	الأولى
٢	محتوى ملفق	30	٣٦.٥	الثانية
٣	محتوى مضلل	12	١٤.٦	الثالثة
٤	محتوى خاضع للتلاعب	6	٧.٣	الرابعة
٥	محتوى انتحالي	3	٣.٦	الخامسة
	المجموع	٨٢	١٠٠%	

يظهر جدول (٦) أنواع المعلومات المضطربة التي تناولتها صفحة (الفاحص) في موقع فيسبوك، فقد حازت فئة (سياق خاطئ) على المرتبة الأولى بنسبة (٣٧.٨%) والتي تتضمن مشاركة المحتوى الحقيقي سواء كان نص أو صورة أو مقطع فيديو بسياق كاذب مثال ذلك الصورة لزعيم التيار الصدري العراقي مقتدى الصدر مع خبر يزعم: "مقتدى الصدر يرتدي الكفن الأبيض ويعلن أستعداده هو وكافة الفصائل المسلحة للتوجه لمساندة حرب الله"^(٣)، في حين ان التحقق كشف انها صورة قديمة، فيما نالت فئة (محتوى ملفق) على المرتبة الثانية وبنسبة (٣٦.٥%) كما جاء في الخبر الكاذب ونصه: "انباء عن مقتل وزير الدفاع الإسرائيلي غالانت بالهجوم الصاروخي على اسرائيل"^(٤)، وبعدها جاءت فئة (محتوى مضلل) في المرتبة الثالثة وبنسبة (١٤.٦%) كما جاء في الخبر المضلل الذي يزعم أن الإعلامية العراقية آن صلاح قالت: "خميس الخنجر ساومني على علاقة جنسية مقابل التعيين في قناة UTV التي

(١) صفحة (الفاحص) تاريخ النشر ٢٠٢٤/١١/٢٠ ينظر الرابط: <https://www.facebook.com/share/p/1ERSdsgKr8>

(٢) صفحة (الفاحص) تاريخ النشر ٢٠٢٤/٩/٤ ينظر الرابط: <https://www.facebook.com/share/p/1ERpguioJY/>

(٣) صفحة (الفاحص) تاريخ النشر ٢٠٢٤/١٠/٨ ينظر الرابط: <https://www.facebook.com/share/p/15Ah8iDD1M/>

(٤) صفحة (الفاحص) تاريخ النشر ٢٠٢٤/١٠/٦ ينظر الرابط: <https://www.facebook.com/share/p/18paPtsgbV/>

يمتلكها!"^(١)، وحازت فئة (محتوى خاضع للتلاعب) على المرتبة الرابعة بنسبة (٧.٣%) كما جاء في الصورة التي ادعى ناشروها أنها "تظهر اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو مع رجل الدين مقتدى الصدر"^(٢)، اما فئة (محتوى انتحالي) فقد جاءت بالمرتبة الخامسة بنسبة (٣.٦%) كما جاء في "منشورات زعمت فيها تقديم قناة الشرقية جوائز لأصحاب التوقع الصحيح لنتيجة مباراة نادي الشرطة العراقي والنصر السعودي..."^(٣) وهي عبارة عن صفحات وحسابات انتحالية ليست تابعة للقناة.

٢. اليات التحقق من المعلومات المضطربة:

جدول (٧) يبين اليات التحقق التي اعتمدتها صفحة (الفاحص)

ت	الفئات الرئيسية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اليات التحقق من النصوص	٣٤	٤٠.٩	الأولى
٢	اليات التحقق من الصور	٢٥	٣٠.١	الثانية
٣	اليات التحقق من مقاطع الفيديو	٢٤	٢٨.٩	الثالثة
	المجموع	٨٣	١٠٠%	

يظهر جدول (٧) نسب اليات وطرق تحقق صفحة الدراسة في موقع فيسبوك من المعلومات المضطربة التي تحتويها النصوص او الصور او مقاطع الفيديو، فقد حازت فئة (اليات التحقق من النصوص) على المرتبة الأولى بنسبة (٤٠.٩%) فيما نالت فئة (اليات التحقق من الصور) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٣٠.١%) وجاءت فئة (اليات التحقق من الفيديو) في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٨.٩%).

أ. الفئات الفرعية لفئة اليات التحقق من النصوص:

جدول (٨) يبين فئات اليات التحقق من النصوص التي اعتمدتها صفحة (الفاحص)

ت	الفئات الفرعية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الية البحث العكسي	٢٧	٧٩.٤	الأولى
٢	الية الاتصال المباشر	٥	١٤.٧	الثانية
٣	الية تحليل أسلوب الكتابة	٢	٥.٨	الثالثة
	المجموع	٣٤	١٠٠%	

يظهر جدول (٨) اليات التحقق من المعلومات المضطربة التي اعتمدها صفحة (الفاحص) في تدقيقها النصوص، فقد حازت فئة (الية البحث العكسي) على المرتبة الأولى بنسبة (٧٩.٤%) وهذه الالية تعتمد على صفحة الدراسة عن طريق استخدام أدوات ومحركات بحث وتطبيقات معينة للوصول الى النصوص الاصلية او الكشف عن ان هذه النصوص غير حقيقية او مضللة او خاطئة، فيما نالت فئة (الية الاتصال المباشر) على المرتبة الثانية بنسبة (١٤.٧%) وهذه الالية

(١) صفحة (الفاحص) تاريخ النشر ٢٠٢٤/٩/٢٠ ينظر الرابط: <https://www.facebook.com/share/p/1FXTPePzdY>

(٢) صفحة (الفاحص) تاريخ النشر ٢٠٢٤/٩/١٦ ينظر الرابط: <https://www.facebook.com/share/p/1F7HEVDvDu>

(٣) صفحة (الفاحص) تاريخ النشر ٢٠٢٤/٩/١٥ ينظر الرابط: <https://www.facebook.com/share/p/1Koom5mkYh/>

تقوم على مبدأ إجراء الفريق المختص بالتحري في "الفاحص" اتصالاً بالأطراف التي تنتشر عنهم معلومات مضطربة للتأكد من صحتها، وبعدها جاءت فئة (الـية تحليل أسلوب الكتابة) في المرتبة الثالثة وبنسبة (٥.٨%) وتقوم الصفحة وفق هذه الآلية على تدقيق النصوص والكتب والوثائق والمراسلات وكشف الزيف سواء أكان في التوقيع أو في خلو الكتب الرسمية من جهة الإصدار أو في وجود العديد من الأخطاء الإملائية أو في الكتابة بأسلوب غير رسمي.

ب. الفئات الفرعية لفئة آليات التحقق من الصور:

جدول (٩) يبين فئات الـيات التحقق من الصور التي اعتمدها صفحة (الفاحص)

ت	الفئات الفرعية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الـية البحث العكسي	٢٠	٨٠	الأولى
٢	الـية التحري عن محتوى الصورة	٤	١٦	الثانية
٣	الـية الاتصال المباشر	١	٤	الثالثة
	المجموع	٢٥	١٠٠%	

يظهر جدول (٩) الـيات التحقق من المعلومات المضطربة التي اعتمدها صفحة (الفاحص) في تدقيقها الصور، فقد حازت فئة (الـية البحث العكسي) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٨٠%) باستخدام الصفحة أدوات ومحركات بحث وتطبيقات معينة للوصول الى الصور الاصلية أو الكشف عن ان هذه الصور غير حقيقية أو مضللة فيما نالت فئة (الـية التحري عن محتوى الصورة) على المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (١٦%) الصور عن طريق البحث في تفاصيل ومحتويات الصورة والتي تتضمن التشابه وتوصيف الأماكن والخلفيات والسياق الذي وردت فيه وبعدها جاءت فئة (الـية الاتصال المباشر) في المرتبة الثالثة وبنسبة قدرها (٤) بتأكد فريق التحري في الصفحة عن طريق التواصل مع الأطراف ذات العلاقة بالصورة ويلاحظ زيادة في عدد التكرارات لاعتماد الصفحة أحياناً على أكثر من الـية في الوقت نفسه للتحقق من الصور.

ت. الفئات الفرعية لفئة آليات التحقق من مقاطع الفيديو

جدول (١٠) يبين فئات الـيات التحقق من مقاطع الفيديو التي اعتمدها صفحة (الفاحص)

ت	الفئات الفرعية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الـية البحث العكسي	٢٢	٩١.٦	الأولى
٢	الـية التحري عن محتوى الفيديو	١	٤.١	الثانية
٣	الـية الاتصال المباشر	١	٤.١	الثالثة
	المجموع	٢٤	١٠٠%	

يوضح الجدول (١٠) الـيات التحقق من المعلومات المضطربة التي اعتمدها صفحة (الفاحص) في تدقيقها مقاطع الفيديو، فقد حازت فئة (الـية البحث العكسي) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٩١.٦%) باستخدام أدوات ومحركات بحث وتطبيقات معينة للوصول الى مقاطع الفيديو الاصلية أو الكشف عن ان هذه المقاطع غير حقيقية أو مضللة، فيما نالت فئة (الـية التحري عن محتوى الفيديو) على المرتبة الثانية وبنسبة (٤.١%) بالتحري عن التفاصيل التي وردت في الفيديوهات الزائفة لمعرفة حقيقة الفيديو الأصلي عن طريق الدلالات الواردة فيه وجاءت فئة (الـية الاتصال المباشر) في المرتبة الثانية وبنسبة قدرها (٤.١%) عن طريق التواصل مع الأطراف ذات العلاقة بالفيديو.

٤. المجال الجغرافي للمعلومات المضطربة:

جدول (١١) يبين المجال الجغرافي للمعلومات المضطربة

ت	الفئات	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	عربي	٣٢	٣٩	الأولى
٢	محلي	٢٨	٣٤.١	الثانية
٣	عالمي	٢٢	٢٦.٨	الثالثة
	المجموع	٨٢	١٠٠%	

يوضح جدول (١١) المجال الجغرافي للمعلومات المضطربة التي تناولتها صفحة (الفاحص) في موقع فيسبوك، فقد حازت فئة (عربي) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٣٩%) فيما نالت فئة (محلي) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٣٤.١%) وبعدها جاءت فئة (عالمي) في المرتبة الثالثة بنسبة قدرها (٢٦.٨%).

ثانياً: فئات (كيف قيل):

١. الوسائط المتعددة:

جدول (١٢) يبين الوسائط المتعددة للمعلومات المضطربة التي تناولتها صفحة (الفاحص)

ت	الفئات	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	صور+نص	٣٤	٤١.٤	الأولى
٢	نص فقط	١٦	١٩.٥	الثانية
٣	فيديو+نص	١٢	١٤.٦	الثالثة
٤	فيديو فقط	١٢	١٤.٦	الثالثة
٥	صور فقط	٨	٩.٧	الرابعة
	المجموع	٨٢	١٠٠%	

يظهر جدول (١٢) الوسائط المتعددة للمعلومات المضطربة التي تناولتها صفحة (الفاحص) في موقع فيسبوك، فقد حازت فئة (صور+نص) على المرتبة الأولى بنسبة (٤١.٤%) فيما نالت فئة (نص فقط) على المرتبة الثانية بنسبة (١٩.٥%) وبعدها جاءت فئتا (فيديو+نص) و (فيديو فقط) في المرتبة الثالثة بنسبة قدرها (١٤.٦%) وحازت فئة (صور فقط) على المرتبة الرابعة بنسبة (٩.٧%).

٢. نوع الموقع الذي نشر المعلومات المضطربة:

جدول (١٣) يبين نوع الموقع الذي نشر المعلومات المضطربة

ت	الفئات	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	عام	٦٥	٧٩.٢	الأولى
٢	شخصي	١٣	١٥.٨	الثانية
٣	اعلامي	٤	٤.٨	الثالثة
	المجموع	٨٢	١٠٠%	

يظهر جدول (١٣) نوع الموقع الذي نشر المعلومات المضطربة، فقد حازت فئة (عام) على المرتبة الأولى بنسبة (٧٩.٢%) اذ اكتفت صفحة الدراسة بذكر عبارة تداولت او "نشرت العديد من الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي او المواقع الاخبارية" ولم يذكر نوع الموقع فيما نالت فئة (شخصي) على المرتبة الثانية بنسبة (١٥.٨%) وهي صفحات شخصية لمؤثرين او مدونين نسبت لهم المعلومات المضطربة وبعدها جاءت فئة (اعلامي) في المرتبة الثالثة بنسبة (٤.٨%) التي تعود لصفحات او مواقع تابعة لشخصيات إعلامية او مؤسسات إعلامية.

المحور الثاني: صفحة (صحيح العراق)

أولاً: فئات ماذا قيل؟

١. فئات المعلومات المضطربة في صفحة صحيح العراق.

جدول (١٤) يبين الفئات الرئيسية للمعلومات المضطربة على صفحة (صحيح العراق)

ت	الفئات الرئيسية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	السياسية	٦٠	٣٦.١	الأولى
٢	الأمنية والعسكرية	٥٦	٣٣.٧	الثانية
٣	الفنية والإعلامية	١٧	١٠.٢	الثالثة
٤	منوعة	١٤	٨.٤	الرابعة
٥	الدينية	٧	٤.٢	الخامسة
٦	الاقتصادية	٦	٣.٦	السادسة
٧	الاجتماعية	٣	١.٨	السابعة
٨	الرياضية	٣	١.٨	السابعة
	المجموع	١٦٦	١٠٠%	

يظهر جدول (١٤) الفئات الرئيسية للمعلومات المضطربة التي تناولتها صفحة (صحيح العراق) في موقع فيسبوك، فقد حازت فئة (السياسية) على المرتبة الأولى بنسبة (٣٦.١%) فيما نالت فئة (الأمنية والعسكرية) على المرتبة الثانية بنسبة (٣٣.٧%) وجاءت فئة (الفنية والإعلامية) في المرتبة الثالثة بنسبة (١٠.٢%) وحازت فئة (منوعة) على المرتبة الرابعة بنسبة (٨.٤%) اما فئة (الدينية) فقد جاءت بالمرتبة الخامسة بنسبة (٤.٢%) وحلت فئة (الاقتصادية) في المرتبة السادسة بنسبة (٣.٦%) اما فئتا (الاجتماعية) و(الرياضية) فنالتا المرتبة السابعة بنسبة (١.٨%).

أ. الفئات الفرعية السياسية

جدول (١٥) يبين الفئات الفرعية السياسية في صفحة (صحيح العراق)

ت	الفئات الفرعية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	شخصيات ومسؤولين سياسيين	٣٥	٥٨.٣	الأولى
٢	رئاسة وبرلمان	١٣	٢١.٦	الثانية
٣	وزارات ودوائر الحكومة العراقية	٧	١١.٦	الثالثة
٤	شؤون دبلوماسية	٥	٨.٣	الرابعة
	المجموع	٦٠	١٠٠%	

يظهر جدول (١٥) فئات المعلومات السياسية المضطربة التي تناولتها صفحة (صحيح العراق) في موقع فيسبوك، فقد حازت فئة (شخصيات ومسؤولين سياسيين) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٥٨.٣%) كما جاء في التصريح المنسوب للرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، تحققت منه الصفحة و نصه: "نحن لسنا العراق ولا لبنان ولا غزة، نحن إيران ولن نكون حقل تجارب كالشعوب الأخرى"^(١)، فيما نالت فئة (رئاسة وبرلمان) على المرتبة الثانية بنسبة (٢١.٦%) كما جاء في المداخلة التلفزيونية لأحد أعضاء مجلس النواب العراقي وتحققت منها الصفحة واعتبرتها تصريح مضلل أكد فيها أنّ مجلس النواب أجرى "الكثير من الاستجابات"^(٢)، وذلك في دفاعه عن إجراءات مجلس النواب في مراقبة المسؤولين، وبعدها جاءت فئة (وزارات ودوائر الحكومة العراقية) في المرتبة الثالثة بنسبة قدرها (١١.٦%) كما جاء في المعلومات المضللة عن ارسال ديوان الوقف السني وهو دائرة تابعة للحكومة العراقية لرجال دين لتعلم زراعة التمور^(٣)، وحازت فئة (شؤون دبلوماسية) على المرتبة الرابعة بنسبة (٨.٣%) كما جاء في التصريح الذي تحققت منه الصفحة لأحد المسؤولين السياسيين العراقيين ونصه "قطر في اليوم الثاني لفوز ترامب أغلقت مكتب حماس الي هي كانت متبنيته، لان حسنت بالخطر، وبالتالي ليش ما نعمل واحة ابسط نوحدها جبهتنا الداخلية"^(٤).

(١) صفحة (صحيح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/١١/٢١ ينظر الرابط:

<https://www.facebook.com/share/p/19Dgdz1RPe/>

(٢) صفحة (صحيح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/٩/١٠ ينظر الرابط:

<https://www.facebook.com/share/p/12HVpLoW1EL/>

(٣) صفحة (صحيح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/١٠/٢٠ ينظر الرابط:

<https://www.facebook.com/share/p/1AFHesEeTU/>

(٤) صفحة (صحيح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/١١/١٣ ينظر الرابط:

<https://www.facebook.com/share/p/1BPkjWdPxX/>

ب. الفئات الفرعية الأمنية والعسكرية.

جدول (١٦) يبين الفئات الفرعية الأمنية والعسكرية في صفحة (صحيح العراق)

ت	الفئات الفرعية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	شؤون عسكرية	٣٢	٥٧.١	الأولى
٢	الأوضاع الأمنية المختلفة	١٠	١٧.٨	الثانية
٣	شخصيات عسكرية	٦	١٠.٧	الثالثة
٤	تظاهرات واحتجاجات	٥	٨.٩	الرابعة
	مؤسسات أمنية	٢	٣.٥	الخامسة
	مؤسسات عسكرية	١	١.٧	السادسة
	المجموع	٥٦	١٠٠%	

يظهر جدول (١٦) فئات المعلومات الأمنية والعسكرية المضطربة التي تناولتها صفحة (صحيح العراق) في موقع فيسبوك، فقد حازت فئة (شؤون عسكرية) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٥٧.١%) كما ورد في مقطع فيديو مضلل تداولته مواقع التواصل "يظهر إطلاق قذائف نحو مركبات عسكرية من مسافة قريبة، وقالت إنّ هذه المشاهد تعود إلى عملية نفذها حزب الله ضد آليات لجيش الاحتلال الإسرائيلي"^(١)، فيما نالت فئة (الأوضاع الأمنية المختلفة) على المرتبة الثانية بنسبة (١٧.٨%)، كما جاء في الصورتين المضللتين مع تعليق نصه: "القوات الأمنية تلقي القبض على مشعوذ هدد منتسبي قيادة شرطة محافظة الانبار بتحويلهم إلى ضفادع"^(٢)، وجاءت بعدها فئة (شخصيات عسكرية) بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٠.٧%) ومثال ذلك الخبر المنسوب إلى الناطق باسم جماعة أنصار الله الحوثيين في اليمن نصه: "عملياتنا في المياه الدولية كانت دفاعية فقط ونعلن ايقافها نهائياً"^(٣)، وحازت فئة (تظاهرات واحتجاجات) على المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (٨.٩%) كما جاء في الفيديو المضلل الذي جرى تداوله على انه اعمال عنف تعرض لها خريجو المجموعة الطبية اثناء تظاهرههم في بغداد^(٤)، فيما نالت فئة (مؤسسات أمنية) على المرتبة الخامسة بنسبة (٣.٥%) ومثال ذلك الوثيقة التي تحققت منها الصفحة المنسوبة إلى جهاز المخابرات في سوريا، بعنوان "المجند العراقي نوري كامل حسن المالكي"^(٥)، وجاءت فئة (مؤسسات عسكرية) في المرتبة السادسة بنسبة (١.٧%) كما جاء في المعلومات التي تحققت منها الصفحة وتنص على "تحرك قوات الحشد الشعبي نحو سوريا

(١) صفحة (صحيح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/١١/٤ ينظر الرابط:

<https://www.facebook.com/share/p/18yicKBN07/>

(٢) صفحة (صحيح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/٩/٤ ينظر الرابط:

<https://www.facebook.com/share/p/1H2JqEcJqj>

(٣) صفحة (صحيح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/١١/٦ ينظر الرابط :

<https://www.facebook.com/share/p/1AMSdErtzh/>

(٤) صفحة (صحيح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/٩/٤ ينظر الرابط:

<https://www.facebook.com/share/p/16CkLejxhF>

(٥) صفحة (صحيح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/١١/١٤ ينظر الرابط:

<https://www.facebook.com/share/p/16HaoWCxQR/>

تمهيداً للدخول إلى الأراضي اللبنانية بهدف دعم حزب الله في المعارك ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي^(١).

ت. الفئات الفرعية الفنية والإعلامية

جدول (١٧) يبين الفئات الفرعية الفنية والإعلامية في صفحة (صحيح العراق)

ت	الفئات الفرعية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الشخصيات الفنية	٨	٤٧	الأولى
٢	الشخصيات الإعلامية	٤	٢٣.٥	الثانية
٣	المؤسسات الفنية	٣	١٧.٦	الثالثة
٤	الاعمال الفنية	١	٥.٨	الرابعة
٥	البرامج الاعلامية	١	٥.٨	الرابعة
	المجموع	١٧	١٠٠%	

يظهر جدول (١٧) فئات المعلومات الفنية والإعلامية المضطربة التي تناولتها صفحة (صحيح العراق) في موقع فيسبوك، فقد حازت فئة (الشخصيات الفنية) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٤٧%) كما ورد في التصريح المفبرك الذي نسب إلى الممثل العراقي بهجت الجبوري، نصه "شبيهم الكويت ما يدخلون العراقيين.. بعد بيهم فزه؟"^(٢)، وجاءت فئة (الشخصيات الاعلامية) على المرتبة الثانية بنسبة (٢٣.٥%) ومثال ذلك الخبر الكاذب الذي تحققت منه الصفحة عن "مقتل الإعلامي اللبناني، جورج قرداحي إثر الحرب التي يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي على لبنان"^(٣)، فيما نالت فئة (المؤسسات الفنية) على المرتبة الثالثة ونسبة بلغت (١٧.٦%) كما جاء في التصريح غير الدقيق للمدير التنفيذي لمجموعة Iraq cinema زيد فاضل الذي قال فيه ان "العراق هو اول بلد بي سينما في الشرق الأوسط"^(٤)، وبعدها جاءت فئة (الاعمال الفنية) في المرتبة الرابعة بنسبة قدرها (٥.٨%) كما جاء في الصورتين المضللتين التي جرى تداولها عن مسلسل الجنة والنار^(٥)، كما حازت فئة (البرامج الاعلامية) على المرتبة الرابعة ونسبة (٥.٨%) ومثال ذلك المعلومات التي تحقق منها الصفحة عن "إيقاف برنامج "البشير شو"^(٦) بعد شو"^(٦) بعد عرض الحلقة الأولى منه في حينها.

(١) صفحة (صحيح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/١٠/١٤ ينظر الرابط:

<https://www.facebook.com/share/p/1BV6K3oxAD/>

(٢) صفحة (صحيح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/٩/١ ينظر الرابط:

<https://www.facebook.com/share/p/1N2UQdDnK>

(٣) صفحة (صحيح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/١٠/٦ ينظر الرابط:

<https://www.facebook.com/share/p/16ibUrQwBg>

(٤) صفحة (صحيح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/١٠/٢٧ ينظر الرابط:

<https://www.facebook.com/share/p/16Pjh4rxr2/>

(٥) صفحة (صحيح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/٩/١٦ ينظر الرابط:

<https://www.facebook.com/share/p/18Qdaqb4q4>

(٦) صفحة (صحيح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/٩/٩ ينظر الرابط:

<https://www.facebook.com/share/p/16J49aU71R>

ث. الفئات الفرعية المتنوعة.

جدول (١٨) يبين الفئات الفرعية المتنوعة في صفحة (صحيح العراق)

ت	الفئات الفرعية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التعداد السكاني	٩	٦٤.٢	الأولى
٢	الكوارث والتلوث	٣	٢١.٤	الثانية
٣	امراض واوبئة	٢	١٤.٢	الثالثة
	المجموع	١٤	١٠٠%	

يظهر جدول (١٨) فئات المعلومات المتنوعة المضطربة التي تناولتها صفحة (صحيح العراق) في موقع فيسبوك، فقد حازت فئة (التعداد السكاني) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٦٤.٢%) كما جاء في المعلومات غير الدقيقة ونصها ان "عدد السكان العراق في التعداد الأول كان ١٣ مليون نسمة في ١٩٧٧"، بينما ارتفع إلى ١٨ مليون نسمة في عام ١٩٩٧^(١)، فيما نالت فئة (الكوارث والتلوث) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢١.٤%) كما جاء في رد الصفحة على تصريح المتحدث باسم وزارة البيئة لؤي المختار ونصه إن "تلوث الأجواء برائحة الكبريت" لا يدعو للقلق^(٢) حيث بينت خطورة تعرض سكان العاصمة الى رائحة الكبريت، وبعدها جاءت فئة (امراض واوبئة) في المرتبة الثالثة بنسبة قدرها (١٤.٢%) كما جاء في الصورة المضللة المتداولة عن الدجاج وأشخاص مصابين بمرض جلدي مع تعليق: "مرض خطير يفتك بالدجاج وحسب ما نقله البيطرة ان المرض معدي وخطير ربي يجيب الخير"^(٣).

ج. الفئات الفرعية الدينية

جدول (١٩) يبين الفئات الفرعية الدينية في صفحة (صحيح العراق)

ت	الفئات الفرعية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الشخصيات الدينية	٥	٧١.٤	الأولى
٢	الشعائر والتقاليد والأعراف الدينية	٢	٢٨.٥	الثانية
	المجموع	٧	١٠٠%	

يظهر جدول (١٩) فئات المعلومات الدينية المضطربة التي تناولتها صفحة (صحيح العراق) في موقع فيسبوك، فقد حازت فئة (الشخصيات الدينية) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٥٧.١%) كما جاء في البيان المزيف المنسوب إلى مكتب المرجع الديني الأعلى في العراق، علي السيستاني، يدعو إلى "ضبط النفس"، بعد تحديد المرجع ضمن قائمة أهداف جيش الاحتلال الإسرائيلي، من قبل قناة إسرائيلية^(٤)، فيما نالت فئة (الشعائر والتقاليد والأعراف الدينية) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٨.٥%) كما جاء في مقطع الفيديو المضلل الذي يظهر

(١) صفحة (صحيح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/١١/٢١ ينظر الرابط:

<https://www.facebook.com/share/p/15wu6goAa2/>

(٢) صفحة (صحيح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/١٠/١٣ ينظر الرابط:

<https://www.facebook.com/share/p/14NQSCwpgx/>

(٣) صفحة (صحيح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/١١/٧ ينظر الرابط:

<https://www.facebook.com/share/p/1HWc3KbM44/>

(٤) صفحة (صحيح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/١٠/٩ ينظر الرابط:

<https://www.facebook.com/share/p/1LLqL7jA7L/>

تشابيه يقوم بها مجموعة أشخاص بملابس وتغطي وجوههم أقمشة بيضاء وخلفهم امرأة بثياب سوداء، مع تعليق: "الإمام علي، رضي الله عنه، برفقة ولديه الحسن والحسين وهما يأخذانه إلى مستشفى الكفيل بعد ضربه على رأسه من قبل الخارجي عبدالرحمن بن ملجم"^(١).

ح. الفئات الفرعية الاقتصادية

جدول (٢٠) يبين الفئات الفرعية الاقتصادية في صفحة (صحيح العراق)

ت	الفئات الفرعية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	القضايا والازمات المالية والاقتصادية	٣	٥٠	الأولى
٢	الجوانب الوظيفية	٢	٣٣.٣	الثانية
٣	المشاريع الصناعية والاستثمارية والتنمية	١	١٦.٦	الثالثة
	المجموع	٦	١٠٠%	

يظهر جدول (٢٠) فئات المعلومات الاقتصادية المضطربة التي تناولتها صفحة (صحيح العراق) في موقع فيسبوك، فقد حازت فئة (القضايا والازمات المالية والاقتصادية) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٥٠%) ومثال ذلك التصريح المضلل الذي تحققت منه الصفحة لآحد السياسيين ونصه "الموازنات في زمن المالكي جانت ٦٠ مليار و ٤٠ مليار والان ١٨٠ و ١٥٠ مليار ونصبح لراس الشهر ما عدنا رواتب يا انفجارية"^(٢)، فيما نالت فئة (الجوانب الوظيفية) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٣٣.٣%) إن "بريطانيا العظمى التي عدد سكانها ٨٠ مليون، عدد الموظفين فيها ٦٠٠ ألف، وهاي إيران التي عدد سكانها ٨٠ مليون، عدد الموظفين فيها مليونين ونص"^(٣)، وبعدها جاءت فئة (المشاريع الصناعية والاستثمارية والتنمية) في المرتبة الثالثة بنسبة قدرها (١٦.٦%) ومثال ذلك التصريح المضلل الذي تحققت منه الصفحة ونصه "العراق شجان يصنع؟ من الله خلقه عنده نفطات وزرع"^(٤).

خ. الفئات الفرعية الاجتماعية

جدول (٢١) يبين الفئات الفرعية الاجتماعية في صفحة (صحيح العراق)

ت	الفئات الفرعية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	شخصيات اجتماعية	٢	٦٦.٦	الأولى
٢	مؤسسات ومنظمات اجتماعية	١	٣٣.٣	الثانية
	المجموع	٣	١٠٠%	

يظهر جدول (٢١) فئات المعلومات الاجتماعية المضطربة التي تناولتها صفحة (صحيح العراق) في موقع فيسبوك، فقد حازت فئة (شخصيات اجتماعية) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٦٦.٦%) كما جاء في الخبر المزيف "معلومات عن وفاة "خبيرة الفلك" اللبنانية ليلي

(١) صفحة (صحيح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/٩/١٩ ينظر الرابط: <https://www.facebook.com/share/p/1BC9o7zQEK>

(٢) صفحة (صحيح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/١١/٢٨ ينظر الرابط: <https://www.facebook.com/share/p/18pMxpVUrP/>

(٣) صفحة (صحيح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/١١/٧ ينظر الرابط: <https://www.facebook.com/share/p/168178kWPu/>

(٤) صفحة (صحيح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/٩/٨ ينظر الرابط: <https://www.facebook.com/share/p/18Uccakfq3>

عبد اللطيف"^(١)، فيما نالت فئة (مؤسسات ومنظمات اجتماعية) على المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (٣٣.٣%) كما جاء في التصريح المضلل الذي يتهم منظمات المجتمع المدني ونصه : "المنظمات تروج لنظريات واتفاقيات وسيداء.. هاي كلها تروج للمثلية وتهدم الأسرة"^(٢).

د. الفئات الفرعية الرياضية

جدول (٢٢) يبين الفئات الفرعية الرياضية في صفحة (صحیح العراق)

ت	الفئات الفرعية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	شخصيات رياضية	٢	٦٦.٦	الأولى
٢	المباريات والألعاب والبطولات	١	٣٣.٣	الثانية
	المجموع	٣	١٠٠%	

يظهر جدول (٢٢) فئات المعلومات الرياضية المضطربة التي تناولتها صفحة (صحیح العراق) في موقع فيسبوك، فقد حازت فئة (شخصيات رياضية) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٦٦.٦%) كما جاء في المقطع الترويجي للرئيس الأمريكي ترامب يتحدث عن "انهيار القيم الأميركية" نتيجة خسارته الانتخابات الماضية أمام جو بايدن، وجاء في سياقها عند الثانية "٢٩"، أن من تلك النتائج أن "أصبح من الممكن للرجال الاعتداء على النساء في المنافسات الرياضية"، وعرض معها صورة لاعبة الجزائرية إيمان خليف التي شاركت في أولمبياد باريس واتهمت بأنها رجل"^(٣)، فيما نالت فئة (المباريات والألعاب والبطولات) على المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (٣٣.٣%) كما جاء في الخبر الكاذب ونصه: "الفيفا تحذر الاتحاد الكويتي في حال الكويت لم تعطي الجمهور العراقي ٤٨٠٠ تذكرة، ستفرض عقوبة على الاتحاد الكويتي وتنقل جميع مباريات الكويت خارج أرضه"^(٤).

٣. أنواع اضطراب المعلومات:

جدول (٢٣) يبين أنواع المعلومات المضطربة التي تناولتها صفحة (صحیح العراق)

ت	الفئات	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	سياق خاطئ	٥١	٣٠.٧	الأولى
٢	محتوى مضلل	٤٩	٢٩.٥	الثانية
٣	محتوى غير دقيق	٣٥	٢١	الثالثة
٤	محتوى ملفق	١٩	١١.٤	الرابعة
٥	محتوى خاضع للتلاعب	٦	٣.٦	الخامسة
٦	محتوى انتحالي	٥	٣	السادسة
٧	سخرية أو محاكاة ساخرة	١	٠.٦	السابعة
	المجموع	١٦٦	١٠٠%	

(١) صفحة (صحیح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/٩/١ ينظر الرابط:

[/https://www.facebook.com/share/p/1D3DQszYWK](https://www.facebook.com/share/p/1D3DQszYWK)

(٢) صفحة (صحیح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/٩/١٦ ينظر الرابط:

[/https://www.facebook.com/share/p/165mjdBmE4](https://www.facebook.com/share/p/165mjdBmE4)

(٣) صفحة (صحیح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/١١/٥ ينظر الرابط:

<https://www.facebook.com/share/p/16Q7RQNF3g/>

(٤) صفحة (صحیح العراق) تاريخ النشر ٢٠٢٤/٩/٢ ينظر الرابط:

[/https://www.facebook.com/share/p/1BoZ4gVUBC](https://www.facebook.com/share/p/1BoZ4gVUBC)

يظهر جدول (٢٣) أنواع المعلومات المضطربة التي تناولتها صفحة (صحيح العراق) في موقع فيسبوك، فقد حازت فئة (سياق خاطئ) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٣٠.٧%) كما جاء في مقطع الفيديو الذي يتحدث عن اشتباكات عنيفة تدور بين مقاتلين من مسافة قريبة جداً على انه يوثق اشتباك "قوة الرضوان" في حزب الله مع جنود من جيش الاحتلال الإسرائيلي^(١) بينما هو يعود الى اشتباكات وقعت بين حزب العمال الكردستاني ووحدة من القوات التركية عام ٢٠١٨ شمالي العراق فيما نالت فئة (محتوى مضلل) على المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (٢٩.٥%) كما جاء في الحديث الذي نسب إلى إمام جمعة جامع أبو حنيفة النعمان ونصه ان: "مشايخ السعودية يعتبرون النتن ياهو "إماماً" لا يجوز الخروج عليه"^(٢)، وبعدها جاءت فئة (محتوى غير دقيق) في المرتبة الثالثة وبنسبة قدرها (٢١%) كما جاء في التصريحات غير الدقيقة لسياسيين ومحللين واعلاميين جرى تداولها على انها معلومات دقيقة واحصائيات ومنها تصريح لاحد النواب ونصه "أي واحد يتبرع للوقف سواء كان سني او شيعي لازم تسأله عن مصدر أمواله بالقانون"^(٣)، وحازت فئة (محتوى ملفق) على المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (١١.٤%) كما جاء في التصريح الملف الذي نسب للمخرج العراقي، علي فاضل ونصه "هسه صارت مودة إذا اريد مسلسل ينجح لازم اخلي الممثلين يحجون (چا وشنهي)"^(٤)، في إشارة إلى مسلسل "الجنة والنار". اما فئة (محتوى خاضع للتلاعب) فقد جاءت بالمرتبة الخامسة بنسبة قدرها (٣.٦%) كما جاء في الصورة المتلاعب بها على انها تعود لأول شهيد عراقي ضمن صفوف حزب الله اللبناني، ويدعى محمد قاسم الغزي" وتبين ان الشخصية وهمية^(٥)، اما فئة (محتوى انتحالي) فنالت المرتبة السادسة بنسبة بلغت (٣%) كما جاء في التغريدة المنقولة من حساب في منصة X باسم الإعلامية سحر عباس جميل، تضمنت ردًا على الانتقادات التي تلقتها جميل إثر إطلالتها الجديدة، مع تعليق: "سحر عباس ترد على منتقدي عمليات التجميل: "الوجه وجهي والفلوس فلوسي"^(٦). ثم حلت فئة (سخرية او محاكاة ساخرة) في المرتبة السابعة بنسبة قدرها (٠.٦%).

(١) صفحة	(صحيح العراق)	تاريخ النشر	٢٠٢٤/١٠/٣	ينظر	الرابط:
https://www.facebook.com/share/p/1AEBTZYTUX/					
(٢) صفحة	(صحيح العراق)	تاريخ النشر	٢٠٢٤/١٠/٢٧	ينظر	الرابط:
https://www.facebook.com/share/p/1BakJwhpP8/					
(٣) صفحة	(صحيح العراق)	تاريخ النشر	٢٠٢٤/٩/١	ينظر	الرابط:
https://www.facebook.com/share/p/1J3axVhodZ/					
(٤) صفحة	(صحيح العراق)	تاريخ النشر	٢٠٢٤/١١/٢٠	ينظر	الرابط:
https://www.facebook.com/share/p/1A6HXGZDnS/					
(٥) صفحة	(صحيح العراق)	تاريخ النشر	٢٠٢٤/١٠/٨	ينظر	الرابط:
https://www.facebook.com/share/p/18uty7iwn6/					
(٦) صفحة	(صحيح العراق)	تاريخ النشر	٢٠٢٤/٩/٥	ينظر	الرابط:
https://www.facebook.com/share/p/15P5xsjEyo/					

٤. اليات التحقق من المعلومات المضطربة:

جدول (٢٤) يبين اليات التحقق التي اعتمدتها صفحة (صحيح العراق)

ت	الفئات الرئيسية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اليات التحقق من النصوص	٨٣	٤٩.١	الأولى
٢	اليات التحقق من الفيديوات	٦٠	٣٥.٥	الثانية
٣	اليات التحقق من الصور	٢٦	١٥.٣	الثالثة
	المجموع	١٦٩	١٠٠%	

يظهر جدول (٢٤) نسب اليات وطرق تحقق صفحة (صحيح العراق) في موقع فيسبوك من المعلومات المضطربة التي تتضمنها النصوص او الصور او مقاطع الفيديو، فقد حازت فئة (اليات التحقق من النصوص) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٤٩.١%) فيما نالت فئة (اليات التحقق من الفيديوات) على المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (٣٥.٥%) وبعدها جاءت فئة (اليات التحقق من الصور) في المرتبة الثالثة وبنسبة قدرها (١٥.٣%).

أ. الفئات الفرعية لفئة اليات التحقق من النصوص:

جدول (٢٥) يبين فئات اليات التحقق من النصوص التي اعتمدتها صفحة (صحيح العراق)

ت	الفئات الفرعية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الية البحث العكسي	٧٩	٩٥.١	الأولى
٢	الية الاتصال المباشر	٤	٤.٨	الثانية
	المجموع	٨٣	١٠٠%	

يظهر جدول (٢٥) اليات التحقق من المعلومات المضطربة التي اعتمدتها صفحة (صحيح العراق) في تدقيقها النصوص، فقد حازت فئة (الية البحث العكسي) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٩٥.١%) وتتضمن هذه الالية استخدام أدوات وتطبيقات ومحركات بحث متخصصة مجانية ومدفوعة لتدقيق النصوص والوصول الى النص الأصلي او الكشف عن ان هذه النصوص غير حقيقة او مضللة او غير دقيقة فيما نالت فئة (الية الاتصال المباشر) على المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (٤.٨%) وهذه الالية تقوم على مبدأ اجراء الفريق المختص بالتحقق في "صحيح العراق" اتصالاً بالأطراف او الجهات التي تنتشر عنها معلومات مضطربة للتأكد من صحتها.

ب. الفئات الفرعية لفئة آليات التحقق من مقاطع الفيديو.

حصلت (الية البحث العكسي) التي اعتمدتها صفحة (صحيح العراق) للتحقق من مقاطع الفيديو على (٦٠) تكراراً وذلك عن طريق استخدام أدوات ومحركات بحث وتطبيقات معينة للوصول الى المقاطع الاصلية او الكشف عن انها غير حقيقية او مضللة.

ت. الفئات الفرعية لفئة آليات التحقق من الصور:

جدول (٢٦) يبين فئات اليات التحقق من الصور التي اعتمدها صفحة (صحيح العراق)

ت	الفئات الفرعية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الآلية البحث العكسي	٢١	٨٠.٧	الأولى
٢	الآلية التحري عن محتوى الصورة	٥	١٩.٢	الثانية
	المجموع	٢٦	١٠٠%	

يظهر جدول (٢٦) اليات التحقق من المعلومات المضطربة التي اعتمدها صفحة (صحيح العراق) في تحققها من الصور، فقد حازت فئة (الآلية البحث العكسي) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٨٠.٧%) باستخدام الصفحة أدوات ومحركات بحث وتطبيقات معينة للوصول الى الصور الاصلية او الكشف عن ان هذه الصور غير حقيقية او مضللة فيما نالت فئة (الآلية التحري عن محتوى الصورة) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (١٩.٢%) وهذه الآلية تقوم على أساس التحقق من تفاصيل ومحتويات الصورة لكشف حقيقتها من زيفها بما في ذلك الأماكن والخلفيات والسياق والتشابه والاختلاف.

٥. المجال الجغرافي للمعلومات المضطربة:

جدول (٢٧) يبين المجال الجغرافي للمعلومات المضطربة

ت	الفئات	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	محلي	٩٤	٥٦.٦	الأولى
٢	عربي	٤٩	٢٩.٥	الثانية
٣	عالمي	٢٣	١٣.٨	الثالثة
	المجموع	١٦٦	١٠٠%	

يظهر جدول (٢٧) المجال الجغرافي للمعلومات المضطربة التي تناولتها صفحة (صحيح العراق) في موقع فيسبوك، فقد حازت فئة (محلي) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٥٦.٦%) فيما نالت فئة (عربي) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٩.٥%) وبعدها جاءت فئة (عالمي) في المرتبة الثالثة بنسبة قدرها (١٣.٨%).

ثانياً: فئات (كيف قيل):

١. الوسائط المتعددة:

جدول (٢٨) يبين الوسائط المتعددة للمعلومات المضطربة التي وردت بصفحة (صحيح العراق)

ت	الفئات	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	نص فقط	٥٧	٣٤.٣	الأولى
٢	صور+ نص	٤٨	٢٨.٩	الثانية
٣	فيديو+ نص	٤٦	٢٧.٧	الثالثة
٤	فيديو فقط	١٤	٨.٤	الرابعة
٥	صور فقط	١	٠.٦	الخامسة
	المجموع	١٦٦	١٠٠%	

يظهر جدول (٢٨) الوسائط المتعددة للمعلومات المضطربة التي تناولتها صفحة (صحيح العراق) في موقع فيسبوك، فقد حازت فئة (نص فقط) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٣٤.٣%) فيما نالت فئة (صور + نص) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٨.٩%) وبعدها جاءت فئة (فيديو + نص) في المرتبة الثالثة بنسبة قدرها (٢٧.٧%) وحازت فئة (فيديو فقط) على المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (٨.٤%) فيما حلت فئة (صور فقط) بالمرتبة الخامسة بنسبة قدرها (٠.٦%).

٢. نوع الموقع الذي نشر المعلومات المضطربة:

جدول (٢٩) يبين نوع الموقع الذي نشر المعلومات المضطربة

المرتبة	النسبة المئوية	تكرار	الفئات	ت
الأولى	٥٣.٦	٨٩	شخصي	١
الثانية	٢٤	٤٠	اعلامي	٢
الثالثة	٢٢.٢	٣٧	عام	٣
	%١٠٠	١٦٦	المجموع	

يظهر جدول (٢٩) نوع الموقع الذي نشر المعلومات المضطربة التي تناولتها صفحة (صحيح العراق) في موقع فيسبوك، فقد حازت فئة (شخصي) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٥٣.٦%) وهي عبارة عن صفحات لمؤثرين او ناشطين او شخصيات معروفة فيما نالت فئة (اعلامي) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٤%) وهي عبارة عن صفحات لشخصيات إعلامية او متحدثين اعلاميين رسميين او لوسائل الاعلام وبعدها جاءت فئة (عام) في المرتبة الثالثة بنسبة قدرها (٢٢.٢%) فقد اكتفت صفحة الدراسة بذكر عبارة "تداولت او نشرت العديد من الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي" دون ان تبين نوع الموقع او الأشخاص الذين نشروا هذه المعلومات المضطربة.

❖ الاستنتاجات:

١. اليات التحقق من المعلومات المضطربة عملية تتسم بالتعقيد وتتطلب جهود وخبرة وسعة اطلاع ومتابعة للأحداث وكادر متخصص قادر على رصد هذه المعلومات ومهارة في البحث العكسي واستخدام أدوات التحقق والتعامل مع محركات البحث.
٢. تعد البيانات السياسية والأمنية والعسكرية ميدانا واسعا لتداول المعلومات المضطربة لكونها بيانات صراع غير مستقرة ومصدر مهم لتداول الشائعات والاذخار الكاذبة والمضللة وغير الدقيقة.
٣. أكثر أنواع المعلومات المضطربة جاء بسياق خاطئ فتوظيف المحتوى الحقيقي سواء كان نصوص او صور او مقاطع فيديو ونسبته الى وقائع معينة أسهل من الأنواع الأخرى وأكثر مقدرة على الاقناع والتصديق لتشابه الاحداث والوقائع التي من الممكن ان تنطلي على الجمهور ويمكن لأي مستخدم القيام بذلك في حين ان اغلب الأنواع الأخرى تتطلب إجراءات معينة ومقدرة تقنية وفنية لجعلها قابلة للتصديق.
٤. صدور وتداول المعلومات المضطربة من شخصيات معروفة او مؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي يعد مؤشراً خطيراً كما ان تداول هذه المعلومات من قبل شخصيات ومؤسسات إعلامية يثير الشكوك بمدى مصداقيتها ومراعاتها المعايير المهنية والأخلاقية.

٥. ان ظاهرة اضطراب المعلومات ليست عملية تنتهي بنشر المضامين الكاذبة او المضللة او المزيفة او غير الدقيقة عبر وسائل الاعلام او مواقع التواصل الاجتماعي لكنها تكشف خلا كبريا في بنية تدفق المعلومات الامر الذي يؤدي الى اضعاف مصداقية نظام المعلومات العالمي وينعكس تأثيره على كافة الافراد والمجتمعات على حد سواء.
٦. مواقع التواصل الاجتماعي بما تتمتع به من سمات وخصائص تعتبر بيئة خصبة لنشر وتداول المعلومات المضطربة.

❖ التوصيات

١. توصي الدراسة بضرورة افتتاح اقسام في المؤسسات الإعلامية تعنى بعملية التحقق وتدقيق المعلومات المضطربة واعتمادها كآلية تسبق النشر بشكل يؤدي الى تعزيز المهنية الصحفية.
٢. التوسع في اجراء الدراسات التي تبحث ظاهرة اضطراب المعلومات ورصد الدور الذي تلعبه منصات التحقق في التعامل مع هذا النوع من المعلومات والعمل على دعم هذه المنصات.
٣. إقامة المؤتمرات والورش والندوات والدورات التي تناقش هذه الظاهرة وغيرها من المفاهيم التي ترتبط بالتربية الإعلامية والرقمية لتعزيز الوعي وثقافة التفكير الناقد لدى الجمهور بمختلف فئاته.
٤. العمل على تطوير التشريعات ومواثيق الشرف واللوائح المهنية والأخلاقية التي تنظم ممارسة الأنشطة الإعلامية والاتصالية وخصوصا على مواقع التواصل الاجتماعي.
٥. ادراج مناهج التحقق وتدقيق المعلومات ضمن مناهج كليات الاعلام.

❖ المراجع والمصادر

1. Amani Hamdy. "Economic Information Disruption Across Digital Social Platforms and Its Relationship to Social Peace from the Perspective of a Sample of the Egyptian Public: A Field Study Within the Framework of Media Dependence Theory." Journal of Media Research 68.1(٢٠٢٣) .
2. de Cock Buning, Madeleine. A multi-dimensional approach to disinformation: Report of the independent high level group on fake news and online disinformation. Publications Office of the European Union, 2018 .
3. Inas Bou Saïdis, Mechanisms for Verifying News Flowing Through Social Media, A Case Study, Qatar, Al Jazeera Media Institute.
4. Ireton, Cheryl, and Julie Posetti. Journalism, fake news & disinformation: handbook for journalism education and training. Unesco Publishing, 2018 .
5. Mahmoud Ramadan, "Mechanisms for Egyptian Newspapers to Deal with the Phenomenon of Information Disorder and Targeted Content within the Framework of Their Commitment to Transparency and Professional Credibility: A Field Study." Arab Journal of Media and Communication Research 2021.34 (2021).
6. Mustafa Mahmoud El Gamal, The Role of Modern Communication Media in Spreading Rumors, Sixth Scientific Conference, Faculty of Law, Tanta University, Egypt, 2019.

7. Pace, Rodrigo Metropolo, and Emilio Reis Coelho. "Information as a weapon of mass disruption:: from information disorder to cognitive warfare." *Revista da EGN* 28.3 (2022): 707-722 .
8. Taddeo, Gabriela, Belinda de-Frutos-Torres, and Maria-Cruz Alvarado. "Creators and spectators facing online information disorder. Effects of digital content production on information skills." *Comunicar* 30.72 (2022): 9-20 .
9. Tandoc Jr, Edson C., et al. "Audiences' acts of authentication in the age of fake news: A conceptual framework." *New media & society* 20.8 (2018): 2745-2763 .
10. Thông, Huỳnh Văn. "Supplement the information disorder identification framework." *VNUHCM Journal of Social Sciences and Humanities* 6.4 (2022): 1777-1786 .
11. Wardle, Claire, and Hossein Derakhshan. *Information disorder: Toward an interdisciplinary framework for research and policymaking*. Vol. 27. Strasbourg: Council of Europe, 2017.
12. Wardle, Claire. "Information disorder: The essential glossary." Harvard, MA: Shorenstein Center on Media, Politics, and Public Policy, Harvard Kennedy School .(๒๐๑๙)